

The Educational Workforce in Al-Qurnah District: Its Growth and Geographic Distribution"

Researcher: Dhaham Kazim Sharhan

University of Basrah / College of Education for Human Sciences

E-mail: daham.almansori1977@gmail.com

Assistant Professor: Dr. Osama Hameed Majid

University of Basrah / College of Education for Human Sciences

E-mail: osama.majeed@uobasrah.edu.iq

Abstract:

Education represents a necessary and fundamental need for humans. Through education, individuals can live in a manner that aligns with their educational level to some extent. The development and progress of education signify the advancement of the country and society in economic, social, and cultural aspects altogether.

Therefore, any development process must include comprehensive development efforts to enhance the skills of the workforce through prioritizing education and providing continuous care and attention. This enables achieving comprehensive development in all aspects and building an advanced and integrated economy that relies on qualified human resources capable of overcoming all challenges hindering the country's progress and elevating its scientific and economic status. Hence, it has become necessary to create suitable conditions for the progress, empowerment, and support of educational institutions with human and material resources.

The research found that the size of the educational workforce in the district has grown over time. In 2009, it reached 2,851 workers, which increased to 3,015 workers in 2013. By 2021, it reached approximately 3,388 workers. The numbers of workers varied between the two administrative units. Al-Qurnah center recorded 2,087 workers, while the Thughur district had 581 workers. The workforce distribution ratios differed in the two administrative units. Al-Qurnah center had the highest percentage of workers, accounting for 81%, in the urban area, while the rural area had a lower percentage of workers, amounting to 19%. As for the Thughur district, it differed from the center, with the highest percentage of workers in the rural area, reaching 76.7%, while the urban area accounted for a lower percentage of 23.3%. Both Al-Qurnah center and the Thughur district recorded the highest percentage of workers as teachers in kindergarten and primary schools, with percentages of 42% and 54.7%, respectively.

The study was divided into four sections. The first topic discussed the size and growth rate of the educational workforce. The second topic addressed the numerical and proportional distribution of the educational workforce in Al-Qurnah district in 2021. The third topic focused on the environmental distribution according to the two administrative units. The fourth topic studied the hierarchical distribution of the workforce at the level of educational institutions and their job categories. The study revealed a set of results and recommendations.

Key words: educational workforce, geographic distribution, educational institutions, job titles.

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي (*)

أ.م.د. أسامة حميد مجيد

الباحث: دحام كاظم شرهان

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية

E-mail: osama.majeed@uobasrah.edu.iq E-mail: daham.almansori1977@gmail.com

الملخص:

يمثل التعليم حاجة ضرورية وأساسية للإنسان فمن خلال التعليم يتمكن الإنسان من العيش بالشكل الذي يتلاءم مع نوع المستوى التعليمي الذي حصل عليه الى حد ما ، وأن تطور التعليم وتقدمه يعني تقدم البلد والمجتمع في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية جميعاً .

لذا فإن أي عملية للتنمية لا بد لها من عمليات إنماء شاملة من أجل تطوير مهارات القوى البشرية فيها عن طريق إعطاء التعليم اولوية من الرعاية والاهتمام بصورة دائمة ليتسنى تحقيق التنمية الشاملة في جميع النواحي وبناء اقتصاد متقدم ومتكامل يعتمد على توافر الموارد البشرية المؤهلة التي بإمكانها مواجهة كافة التحديات التي تقف دون تقدم البلد ورفع مكانته العلمية والاقتصادية ، فاصبح من الازم تهيئة جميع الظروف المناسبة لتقدم وتمكن ودعم الأجهزة التعليمية بالموارد البشرية والمادية .

توصل البحث الى تطور حجم القوى العاملة التعليمية على مستوى القضاء، إذ سجلت سنة (٢٠٠٩) عدداً بلغ (٢٨٥١) عاملاً وعاملة ، ليرتفع الى (٣٠١٥) عاملاً وعاملة سنة (٢٠١٣)، ثم بلغ سنة (٢٠٢١) بحوالي (٣٣٨٨) عاملاً وعاملة، وتباينت حجوم العاملين بحسب الوجدتين الاداريتين، إذ سجل مركز القرنة عدداً بلغ (٢٠٨٧) عاملاً وعاملة، فيما بلغ العاملين في ناحية الثغر (٥٨١) عاملاً وعاملة، وشهدت بيئة الوجدتين الاداريتين تباين في نسب العاملين ، فبالنسبة لمركز القرنة حصلت المنطقة الحضرية على اعلى نسبة للعاملين بلغت (٨١%)، في حين جاء الريف بنسبة عاملين منخفضة بلغت (١٩%) ، أما بالنسبة لناحية الثغر فجاءت مختلفة عن المركز لتسجل اعلى نسبة للعاملين في الريف إذ بلغت (٧٦,٧%) ، فيما شكل الحضر نسبة منخفضة بلغت (٢٣,٣%) ، وتسجيل كل من مركز القرنة وناحية الثغر اعلى نسبة للعاملين بصفة معلم في رياض الاطفال والابتدائي ونسبة بلغت (٤٢% ، ٥٤,٧%) لكل منهما على التوالي .

اذ قسمت الدراسة الى اربعة موضوعات ، أذ تناول الموضوع الاول حجم ومعدل نمو القوى العاملة التعليمية ، في حين تطرق الموضوع الثاني الى أخذ التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة لسنة ٢٠٢١ ، وأحتوى الموضوع الثالث على التوزيع البيئي بحسب الوجدتين الإداريتين ، والموضوع الرابع درس التوزيع المرتبي للقوى العاملة على مستوى المؤسسات التعليمية وأصنافها الوظيفية ، وتبين من الدراسة جملة من النتائج والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : القوى العاملة التعليمية ، التوزيع الجغرافي ، المؤسسات التعليمية ، العنوان الوظيفي.

* بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة : القوى العاملة في قطاع التعليم لقضاء القرنة دراسة في جغرافية السكان .

المقدمة:

يعد السكان المحور الرئيسي الذي تدور وتتبع منه القوى العاملة عموماً والقوى العاملة التعليمية على وجه الخصوص فهي احد العناصر الهامة والمؤثرة في خصائص المجتمع كونها احد معايير التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول جميعاً لاسيما الدول المتطورة التي قطعت شوطاً طويلاً في مجال التعليم الذي حررها من الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فأصبحت دول متقدمة بفضل تقدمها العلمي. فقد شهد قضاء القرنة تقدماً ملحوظاً في مستوى الخدمات التعليمية ، مما يعكس حاله النمو السنوي للسكان والحاجة الماسة الى تلبية متطلباتهم ، والتي دفعت بالمخططين واصحاب القرار الاداري في القضاء وبالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم العالي الى زياده اعداد المؤسسات التعليمية ، وزياده اعداد القوى العاملة من المعلمين والمدرسين والاساتذة الجامعيين ، إذ تنتوع الخدمات التعليمية في القضاء من تعليم اختياري يتمثل في رياض الأطفال إلى تعليم ابتدائي إلزامي يؤهل التلاميذ إلى التعليم الثانوي ثم التعليم الجامعي .

لذا اهتم الجغرافيون في الدراسات السكانية كغيرهم من الباحثين بدراسة توزيع السكان وتفسير هذا التوزيع تبعاً لاختلاف العوامل المؤثرة وكذلك لفهم الحقائق السكانية على ارض الواقع والاخذ بتلك الحقائق الى الجهات المختصة وعرضها على طاولة التخطيط المستقبلي لتأمين الاحتياجات السكانية والمتطلبات اللازمة والضرورية . لذا جاءت هذه الدراسة لتكشف حجم القوى في كافة ارجاء القضاء وهل توزعت بشكل عادل ومنصف لتشكل صورته من التوزيع المتباين وفقاً لحاجه المؤسسات والمجتمع سواء كان حضر أم ريف .

اذ تروم الدراسة الى الكشف عن حجم القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة ومعدل نموها السنوي وتوزيعها الجغرافي بحسب البيئة والمراحل الدراسية واصنافهم الوظيفية في القضاء ومدى ملائمة التوزيع مع الكثافة السكانية لكل وحدة إدارية ، وكذلك توزيع القوى العاملة على مستوى البيئة والمؤسسات التعليمية ، ومن ثم التعرف على اصناف العناوين الوظيفية لتلك القوى .

١ - مشكلة البحث :

تتضمن مشكلة البحث السؤالين الآتيين :

- أ - ما هو حجم القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة وما مدى تطورها ونموها ؟
- ب - ما سبب التباين في التوزيع الجغرافي للقوى العاملة التعليمية في مركز القرنة وناحية الثغر لسنة ٢٠٢١؟

٢ - فرضية البحث :

وجود تباين في حجم وتوزيع القوى العاملة التعليمية وعدم التوازن في التوزيع الجغرافي لتلك القوى ضمن مستوى الودنتين الإداريتين والبيئة (حضر - ريف) .

٣ - هدف البحث :

تهدف الدراسة الى معرفة تطور حجم وتوزيع القوى العاملة التعليمية من مكان الى آخر على مستوى الودنتين الإداريتين وذلك تبعاً لاختلاف مستوى البيئة (حضر - ريف) ونوع المؤسسات التعليمية وأصناف العنوان الوظيفي لتلك القوى في منطقة الدراسة .

٥- منهجية البحث :

استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة واقع القوى العاملة التعليمية لقضاء القرنة وبيان صور ملائمة التوزيع بالنسبة للودنتين الإداريتين بحسب البيئة (حضر - ريف) وأنوع المؤسسات التعليمية وعناوين العاملين الوظيفية .

٦- أهمية البحث :

أ - جاءت الدراسة لتبين حجم وصورة التوزيعات التي ينتشر بها العاملين في قطاع التعليم خلال مدة زمنية معلومة .

ب - تسهم الدراسات الجغرافية المتخصصة في دراسة القوى العاملة بأعداد وصياغة خطط التنمية وعرضها على طاولة التطوير المستقبلي .

٧- الحدود المكانية والزمانية للبحث :

تتمثل الحدود المكانية للدراسة في قضاء القرنة الذي يضم مركز القرنة وناحية الثغر المتمثلة في الجزء الشمالي من محافظة البصرة ، اذ يحده من الشمال محافظة ميسان ومن الجنوب قضائي الدير وشط العرب، كما تحده الجمهورية الاسلامية الإيرانية شرقاً ، ويحده من الغرب قضاء المدينة ، اما فلكياً فيقع القضاء بين دائرتي عرض (٥٦ ° ٣٠ - ١٧ ° ٣١) شمالاً ، وبين قوسي طول (٤٧ ° ٢١ - ٤٧ ° ٤٧) شرقاً، كما موضح في الخريطين (١) و (٢) .

اما الحدود الزمانية للدراسة فتمثلت بسنة (٢٠٢١) من خلال الاعتماد التام على البيانات التي تم الحصول عليها من مؤسسات الدولة التعليمية سواء مديرية التربية او المعهد التقني او الكليات في قضاء القرنة مع الرجوع للسنوات السابقة كلما دعت الضرورة .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة وتوزيعها الجغرافي

أولاً : حجم ومعدل نمو القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة :

يعتمد حجم القوى العاملة في المجتمع على العوامل الديمغرافية والاجتماعية وليس هناك شك في ان ذلك يرتبط بحجم السكان ككل (١) . ويؤثر حجم السكان تأثيراً فعالاً في عرض القوى العاملة التعليمية، من حيث أن الفرد هو الذي يستفيد من تلك الخدمات ، مما يكون له تأثير في طلبها وطلب العمل لتوفيرها . فالسكان هم مصدر القوى العاملة وتغير السكان خلال مدة زمنية معلومة يطلق عليه بنمو السكان، وبقيس معدل النمو أثر العوامل المتسببة في التغير الحجمي للسكان كلها سواء أكانت طبيعية، أم صافي هجرة، وبحسب معدل النمو السكاني بدقة إذا توافرت بيانات تعدادين متتاليين للسكان (٢) .

خريطة (١)

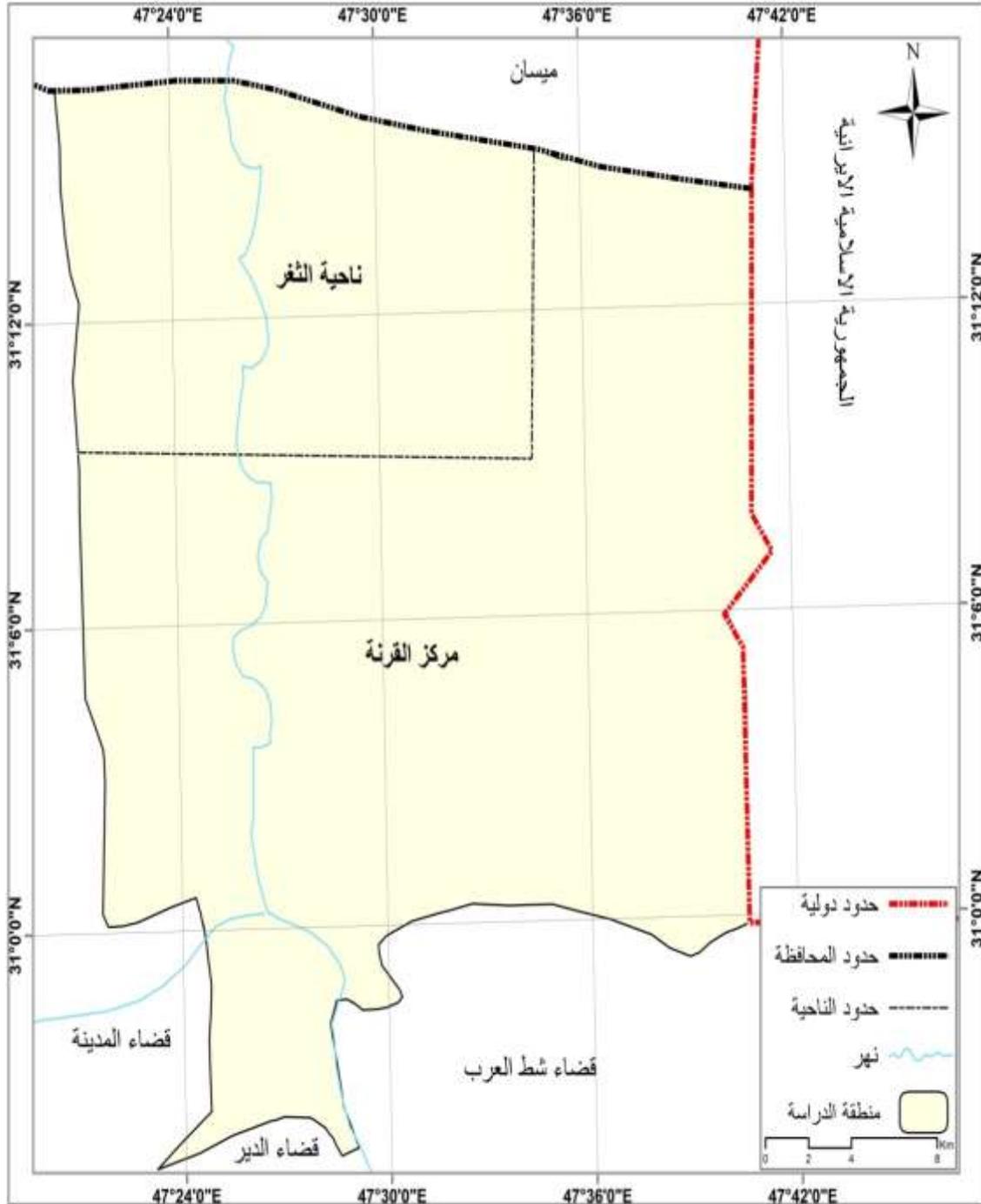
موقع قضاء القرنة من محافظة البصرة



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة البصرة ، بغداد ، ٢٠١٨ ، بمقياس رسم ١/٢٥٠٠٠٠٠ .

خريطة (٢)

موقع الوحدات الادارية في قضاء القرنة لسنة ٢٠٢١



المصدر: بلدية القرنة ، شعبة تنظيم المدن ، وحدة GIS ، خريطة قضاء القرنة لعام ٢٠٢١ .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

ولمعرفة حجم ونمو القوى العاملة التعليمية في القضاء وتوزيعها على مختلف مناطقه ومؤسساته التعليمية ، من خلال معطيات الجدول (١) والشكلين (١ ، ٢) ففي سنة (٢٠٠٩) أذ سجل قطاع التعليم في قضاء القرنة عدداً من القوى العاملة التعليمية من المعلمين والمدرسين والملاكات الادارية والخدمية بلغ (٢٨٥١) عاملاً وعاملة ، كون عمل القوى التعليمية مقتصراً على عدد من المؤسسات المحدودة (رياض الاطفال ، التعليم الابتدائي ، التعليم الثانوي والمهني ، قسم التربية) .

أما في سنة (٢٠١٣) وبعد الزيادة السكانية المستمرة في القضاء وتحسن الوضع الاقتصادي والمعاشي وزيادة التخصيصات المالية من قبل الدولة ازدادت عدد المدارس والمؤسسات التعليمية وبالأخص بعد افتتاح كلية التربية في سنة (٢٠١١) مما شكلت رصييداً جديداً للخدمات التعليمية والقوى العاملة فيها ، فضلاً عن تعيين اعداد جديدة من الملاكات التعليمية والتدريسية والخدمية وأغلبهم من أبناء القضاء ذات مستويات تعليمية مختلفة ، لذا شكلت هذه القوى حجماً بلغ (٣٠١٥) عاملاً وعاملة ، وبمعدل نمو بلغ (٩,٩%)، وشكلت معدل نمو ضعيف لأن التعيينات لم تكن بالمستوى المطلوب رغم حاجة المؤسسات التعليمية الى المزيد من القوى العاملة التعليمية نتيجة زيادة اعداد السكان وتوجههم الكبير للحصول على فرص التعليم المتوفرة في المؤسسات التعليمية المختلفة مما شكل ضغطاً على تلك المؤسسات وكوادرها العاملة .

اما في سنة (٢٠٢١) وكننتيجة حتمية لزيادة مستمرة في اعداد السكان توسعت حجوم واعداد المؤسسات التعليمية داخل القضاء وبالأخص بعد افتتاح كلية الادارة والاقتصاد سنة (٢٠١٩) وبعده من القوى العاملة بلغ (٢٩) عاملاً وعاملة ، أذ سجل التدريسين (٦) و (٢٣) موظف ادارياً وخدمياً^(٣) ، وكذلك افتتاح اعدادية التجارة للبنات وبكادر نسوي فقط ، والتوسع بتعيين عدد من القوى التعليمية وعلى اثر ذلك التطور بلغ عدد القوى العاملة التعليمية (٣٣٨٨) عاملاً وعاملة ، وأرتفع معدل النمو الى (٢%)، ويعود السبب الى زيادة اعداد السكان نتيجة تزايد معدل الولادات والهجرة الى قضاء القرنة مما شكل دافعاً للقنوات الادارية في القضاء على افتتاح المزيد من تلك المؤسسات وتشغيل مجموعة من القوى العاملة التعليمية ولو بشكل محدود ومن مختلف الاختصاصات لتغطية الطلب المتزايد على خدمات التعليم .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

جدول (١)

حجم ومعدلات النمو السنوي للقوى العاملة التعليمية بحسب الوحدات الادارية في قضاء القرنة
للسنوات (٢٠٠٩، ٢٠١٣، ٢٠٢١)

الوحدات الادارية	المؤشرات السكانية	٢٠٠٩	٢٠١٣	٢٠٢١
مركز القرنة	عدد القوى العاملة	٢٤٢٧	٢٥٤٤	٢٨٠٧
	معدل النمو السنوي	-	٠,٨	١,٧
ناحية الثغر	عدد القوى العاملة	٤٢٤	٤٧١	٥٨١
	معدل النمو السنوي	-	١,٨	٣,٦
القضاء	عدد القوى العاملة	٢٨٥١	٣٠١٥	٣٣٨٨
	معدل النمو السنوي	-	٠,٩	٢

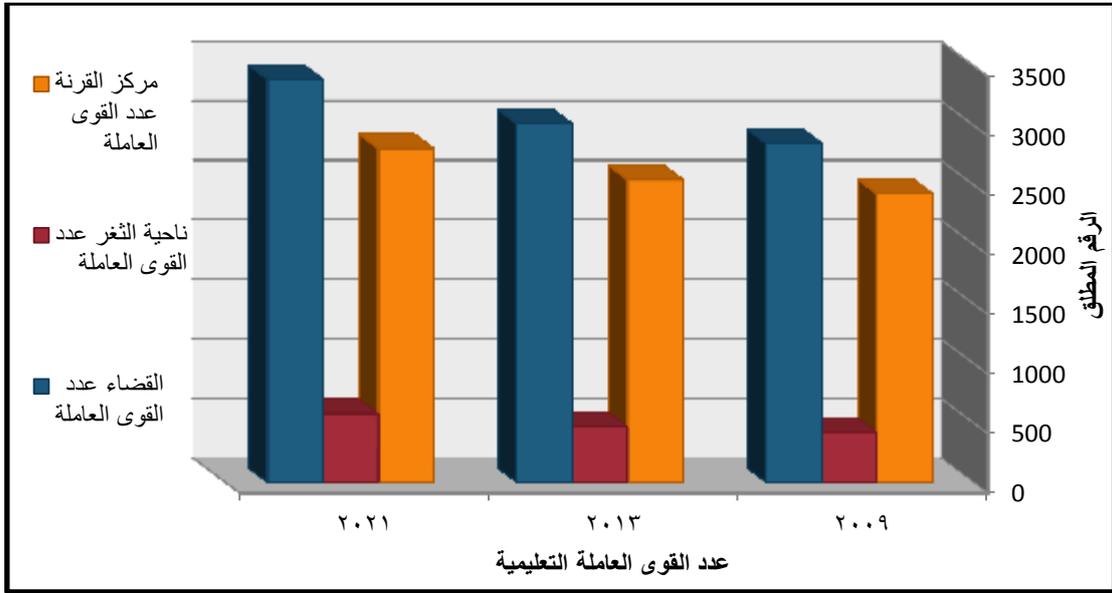
المصدر :

- ١ - جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة للسنوات (٢٠٠٩ ، ٢٠١٣ ، ٢٠٢١) .
- ٢ - جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة البصرة ، قسم تربية القرنة ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة للسنوات (٢٠٠٩ ، ٢٠١٣ ، ٢٠٢١) .
- ٣ - جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، مركز قضاء القرنة ، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة للسنوات (٢٠٠٩ ، ٢٠١٣ ، ٢٠٢١) .
- ٤ - جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، مركز قضاء القرنة ، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة للسنوات (٢٠٠٩ ، ٢٠١٣ ، ٢٠٢١) .
- ٥ - جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، المعهد التقني ، جامعة البصرة ، مركز قضاء القرنة ، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة للسنوات (٢٠٠٩ ، ٢٠١٣ ، ٢٠٢١) .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

الشكل (١)

حجم القوى العاملة التعليمية بحسب الوحدات الادارية في قضاء القرنة للسنوات (٢٠٠٩، ٢٠١٣، ٢٠٢١)

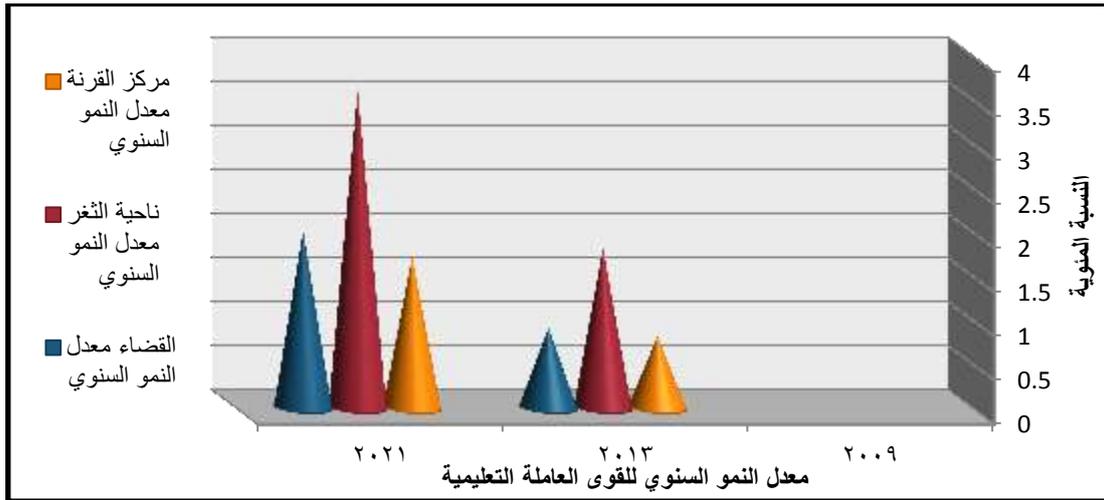


المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (١) .

الشكل (٢)

معدل النمو للقوى العاملة التعليمية بحسب الوحدات الادارية في قضاء القرنة

للسنوات (٢٠٠٩، ٢٠١٣، ٢٠٢١)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (١) .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

وبالنسبة لحجم ونمو القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة بحسب الولايتين الاداريتين وكما موضح من خلال معطيات الجدول والشكل السابقين ولمدة (٢٠٠٩-٢٠٢١) ففي مركز قضاء القرنة وخلال سنة (٢٠٠٩) بلغ حجم القوى العاملة التعليمية (٢٤٢٧) عاملاً وعاملة ، في حين بلغ في سنة ٢٠١٣ (٢٥٤٤) عاملاً وعاملة ، أذ بلغ معدل النمو في تلك المدة (٨,٠%) . وفي سنة ٢٠٢١ بلغ حجم القوى العاملة التعليمية (٢٨٠٧) عاملاً وعاملة وبلغ معدل النمو (٧,١%) بسبب قلة التعيينات واقتصارها على مجموعة من التخصصات رغم حاجة المؤسسات التعليمية الى مختلف التخصصات التدريسية والخدمية لكن ظروف اقتصادية أثرت على فتح أبواب التعيين . وقد ساهمت الأهمية النسبية التي يتمتع بها مركز القضاء من حيث ارتفاع اعداد السكان وتوفير الخدمات التي تحتاجها المؤسسات التعليمية وامكانية التوسع العمراني وبشكل مستمر لما يملكه المركز من مساحات تابعة للبلدية شجعت على افتتاح المزيد من المؤسسات التعليمية تلبية لمتطلبات النمو السكاني مع وفرة الفائض من الايدي العاملة كل هذه العوامل وفرت للمركز ميزة تكامل المؤسسات التعليمية .

أما في ناحية الثغر بلغ حجم القوى العاملة التعليمية فيها في سنة (٢٠٠٩) (٤٢٤) عاملاً وعاملة ، في حين بلغ في سنة ٢٠١٣ (٤٧١) عاملاً وعاملة، وبلغ معدل النمو (٨,١%) . وفي سنة (٢٠٢١) وبحسب بيانات التربية بلغ حجم القوى العاملة التعليمية (٥٨١) عاملاً وعاملة، وسجلت الناحية معدل نمو مرتفع عن المركز بلغ (٦,٣%) لكون ناحية الثغر تعاني من نقص الملاكات العاملة بسبب عزوف تلك القوى من التوجه إليها لأسباب متعلقة بمسافة الوصول وعدم توفر سائط النقل وارتفاع أجورها وأسباب أخرى خدمية ، لذا دفع العمل من قبل مديرية تربية البصرة وقسم تربية القرنة على توزيع الملاكات بشكل يؤمن حاجة المؤسسات فيها من خلال إلزام العاملين الجدد بعقد عمل في المناطق النائية والبعيدة عن مركز القضاء ولمدة (٥) سنوات غير قابل للنقل ، وكذلك من خلال خطة الموازنة السنوية التي تعمل بها التربية والمتضمنة نقل الملاكات الفائضة عن حاجة المؤسسات التعليمية الى أماكن الحاجة ، فضلاً عن دخول اعداد من القوى العاملة من الناحية نفسها ، بفضل حصول ابنائها على شهادات من مختلف الاختصاصات بعدما اصبح السكان يهتم بمستوى التعليم اكثر من الجانب الزراعي التي تميزت به الناحية لمدد طويلة (٤) .

ثانياً: التوزيع الجغرافي للقوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة :

يعد التوزيع من المفاهيم المهمة في الدراسات السكانية، والذي يهدف الى تحديد التواجد الحقيقي للسكان وانتشارهم المكاني ، اذ أن لكل ظاهرة جغرافية موقعاً على سطح الارض ، لذا فإن دراستها لا تتم الا من خلال دراسة توزيعها ، فضلاً عن المعرفة الكاملة بطبيعة الارتباط بينها وبين الاماكن الاخرى .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

ويمثل واقع التوزيع الجغرافي في أي منطقة انعكاساً لمستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي في تلك المنطقة ، وذلك من خلال تناسب حركة السكان الجغرافية بصورة طردية مع مستوى التطور في النشاطات التنموية (٥) . وهكذا نصل إلى الحقيقة بأن التوزيع الجغرافي للسكان هو الرابط بين أعداد السكان والمكان الذي يقيمون عليه وفق ما يحمله هذا المكان من خصائص وصفات تشكل عامل أنما أو اندثار للسكان يظهر في نمط توزيعهم (٦) . تعد دراسة توزيع القوى العاملة التعليمية مكانياً وزمانياً ومؤسسياً كماً ونوعاً ركيزة اساسية لأي توجه نحو تحقيق التنمية المكانية ، وأن التغلب على مشكلة اختلال التوزيع يتم من خلال وضع استراتيجية اعادة التوازن لتحقيق اهداف تلك القوى بصورة ايجابية ومثمرة .

١ - التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة :

يعكس التوزيع العددي للسكان بصورة عامة الأعداد المطلقة للسكان موزعة على المناطق حسب العدد الفعلي للسكان على وفق نتائج التعدادات أو التقديرات (٧) ، وهذا التصنيف يرى في الأساس العددي المنطق الرئيس في تصنيف المناطق وفق مراتبها ومستوياتها، وهو مصطلح لا يخلو من العيوب والمساوئ، لذا غالباً ما يتم الاستعانة بالتوزيع النسبي للسكان (٨) . الذي يوضح حصة او نسبة كل منطقة من المجموع الكلي للسكان خلال مدة زمنية معلومة ، وقد ساهمت الدراسة الجغرافية للقوى العاملة التعليمية في الكشف عن صورة التوزيع الجغرافي والتباين المكاني لهذه القوى ودراسة اهم العوامل المحددة لصورة التوزيع وفقاً لتباين مجموعة من العوامل .

تظهر معطيات الجدول (٢) والشكل (٣) التباين المكاني في توزيع القوى العاملة على مستوى القضاء، اذ بلغ العدد الاجمالي من معلمين ومدرسين واساتذة وملاكات ادارية وخدمية (٣٣٨٨) عاملاً وعاملة موزعين على مركز القضاء وناحية الثغر، ويلحظ استحواذ مركز القضاء على القسم الاكبر من القوى التعليمية ولمختلف المؤسسات ونسبة بلغت (٨٢,٨%) ويعود ذلك الى تكامل المؤسسات التعليمية ابتداءً من رياض الاطفال الى مرحلة التعليم الجامعي ، واتساع رقعة البناء بعد تحويل مساحات واسعة من الاراضي الزراعية الى قطع سكنية بيعت بأسعار مناسبة ، هذه العوامل ساعدت في زيادة مستوى التركيز السكاني في مركز القضاء وزيادة الهجرة اليه الامر الذي دفع المخططين والادارة المحلية الى توسيع نطاق الخدمات بشكل عام والخدمات التعليمية بشكل خاص لتكون قادرة على استيعاب هذا الحجم السكاني الكبير، وبالفعل اخذ المستوى التعليمي بالتطور من حيث الحجم حتى اصبح لدى مركز القضاء مؤسسات تعليمية متنوعة تبدأ برياض الاطفال وتنتهي بالتعليم العالي، وبهذا تميز قضاء القرنة بتكامل المؤسسات التعليمية .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

اما ناحية الثغر فحققت نسبة عاملين بلغت (١٧,٢%) ويعزى تدني نسبة القوى العاملة فيها الى كونها ناحية مستحدثه (*) كانت قد تعرضت الى هجرة سكانية قسرية بسبب الحرب العراقية الايرانية التي اندلعت سنة (١٩٨٠) والتي اضررت بالناحية كثيراً وفقد على اثرها السكان منازلهم ومواردهم الاقتصادية ، الى جانب تردي الخدمات ، وبعد استقرار الاوضاع الامنية وانتهاء مدة الحرب عادت العوائل بشكل تدريجي وبدأت الناحية تستعيد نشاطها السكني والاقتصادي ، وهناك وقسم اخر من سكان الناحية سابقاً فضل عدم الرجوع إليها، وقد انعكست هذه الاحداث بمجملها على قلة عدد السكان فيها ومن ثم نقص الخدمات المقدمة ومنها التعليمية .

جدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة لسنة ٢٠٢١

الوحدات الادارية	العدد	%
مركز القرنة	٢٨٠٧	٨٢,٨
ناحية الثغر	٥٨١	١٧,٢
القضاء	٣٣٨٨	١٠٠

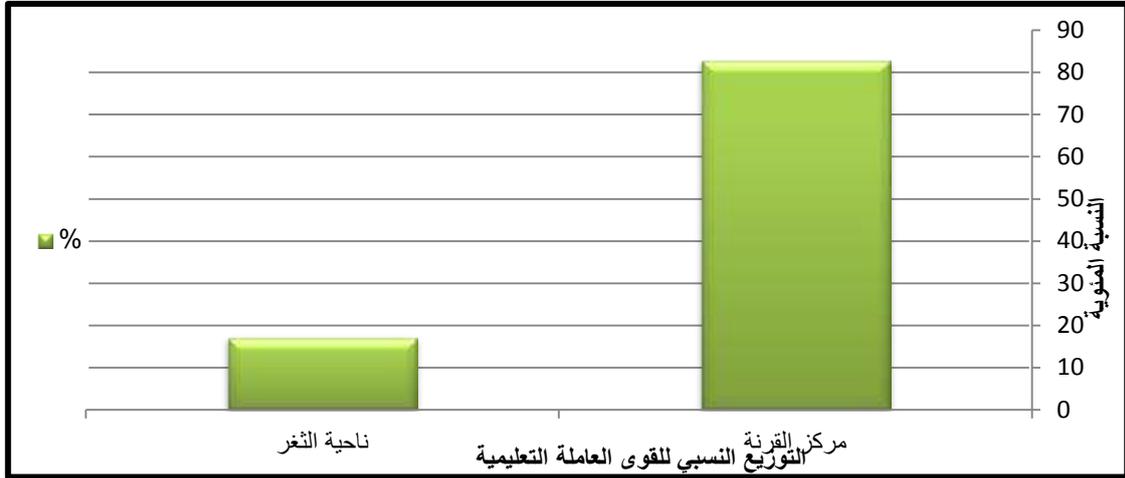
المصدر:

- ١ - جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- ٢ - جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة البصرة ، قسم تربية القرنة ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- ٣ - جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة البصرة، كلية التربية ، مركز قضاء القرنة ، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- ٤ - جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، مركز قضاء القرنة ، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- ٥ - جمهورية العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المعهد التقني ، جامعة البصرة ، مركز قضاء القرنة ، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

الشكل (٣)

التوزيع النسبي للقوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة لسنة ٢٠٢١



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٢) .

٢ - التوزيع البيئي للقوى العاملة التعليمية بحسب الوحدات الادارية في قضاء القرنة :

أن توزيع القوى العاملة التعليمية على أساس البيئة له تأثيرات فعالة ، خاصة بالنسبة لبعض الفئات مثل سكان المناطق الريفية إذ يمكنهم التعليم من تحسين قدراتهم المعرفية التي تمكنهم من النمو في كفاءتهم الإنتاجية في مجال عملهم وبطرق إيجابية ومثمرة^(٩) . إن لدراسة السكان على أساس البيئة أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية ، لأنه يوضح طبيعة التباين اقتصادياً واجتماعياً وديموغرافياً ، وأن الأسس المتبعة لقياس هذا المجال متعددة ومتباينة فبعض الباحثين يتخذون من حجم المستقرات البشرية معياراً للقياس، ومنهم من يتخذ كثافة السكان معياراً وآخرون يتخذون الخصائص التي تتصف فيها المنطقة المحلية كمعيار للتمييز بين المناطق الحضرية والريفية^(١٠) . فلا يوجد مجتمع ريفي قروي خالص ومجتمع مدني حضري خالص ، بل هنالك نوع من التدرج فيما يتعلق بالخصائص الحضرية والريفية، تبدأ من القرية الصغيرة حتى المدينة الكبيرة^(١١) . وأن توزيع القوى العاملة التعليمية على الاساس البيئي مرتبط بالسياسة التخطيطية التي تعتمدها القنوات الادارية أخذة بنظر الاعتبار عدة عوامل تتحكم في صورة التوزيع منها مستوى التطور والنمو في كافة الجوانب سواء كانت اقتصادية واجتماعية وغيرها من العوامل .

وعلى هذا الاساس سيتم تناول التوزيع البيئي للقوى العاملة التعليمية والتي تمثل طريقة التوزيع التي اعتمدها المؤسسات التعليمية المسؤولة عن هذه القوى ، ومن خلال بيانات الجدول (٣) والخريطة (٣) وعلى مستوى القضاء سجلت القوى العاملة في الحضر اعلى عددا للعاملين والبالغ (٢٤٠٩) عاملاً وعاملة وبنسبة بلغت (٧١,١%) من المجموع الكلي للعاملين في القضاء ، ويعزى ذلك الى أنتشار المؤسسات

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

التعليمية فيها لكونها مناطق ذات تركيز سكاني كبير، فضلاً عن التوسع العمراني للمؤسسات التعليمية في المناطق الحضرية وبصورة أوسع وأكثر تنوع من المناطق الريفية .

أما الريف فضم عدداً من العاملين بلغ (٩٧٩) عاملاً وعاملة وبنسبة بلغت (٢٨,٩%) من مجموع القوى العاملة التعليمية في القضاء ، لكونها مناطق قليلة السكان بعيدة عن المؤسسات الخدمية ، اقتصر المستوى التعليمي فيها على عدد قليل من المدارس الابتدائية والثانوية فقط ، فضلاً عن ان أغلب المساحات زراعية تعود ملكيتها للأهالي ومن ثم فإن إنشاء مدرسة يحتاج الى اجماع لسكان القرية على تخصيص المكان وايصال الخدمات الية وهذا أمراً ليس سهل التنفيذ في اغلب المناطق الريفية .

أما على مستوى الودعتين الاداريتين فسجل حضر مركز القضاء اعلى عددا للقوى العاملة التعليمية وبنحو (٢٢٧٤) من الملاكات العاملة ونسبة بلغت (٨١%) من مجموع العاملين في المركز ، ويعزى ذلك الى زيادة اعداد السكان بصورة مميزة في المناطق الحضرية ، وتكامل المؤسسة التعليمية بكل مراحلها ، فضلاً عن ارتفاع نسب المتعلمين والحاصلين على مستويات علمية وخبرات مختلفة .

أما بالنسبة للريف فسجل العاملين في ريف المركز عدداً اقل من العاملين في الحضر وبنحو (٥٣٣) موظفاً واحتلت نسبة قليلة بلغت (١٩%) من مجمل القوى العاملة فيه ، ويعزى ذلك الى قلة عدد السكان في ريف المركز والذي انعكس على قلة المؤسسات التعليمية المنتشرة بشكل مبعثر على مجموعة من القرى الزراعية ، فضلاً عن انخفاض التحصيل العلمي لشريحة كبيرة من السكان وانصرافهم لمزاولة الاعمال الزراعية أو الاعمال الحرة .

فيما سجلت ناحية الثغر تفوق للقوى العاملة في الريف إذ بلغ عدد العاملين (٤٤٦) ونسبة بلغت (٧٦,٧%) ، ويعزى ذلك الى ارتفاع عدد سكان الريف في الناحية، وأظهرت هذه النسبة دور الموقع وأهميته في رسم صورة التوزيع فالناحية ذات طابع زراعي أكثر عدد سكان من المنطقة الحضرية .

أما المنطقة الحضرية من الناحية ، فسجلت اقل عدداً من الملاكات التعليمية، بسبب قلة السكان الحضر في الناحية والذي انعكس على قلة المؤسسات التعليمية ، إذ بلغ عدد العاملين (١٣٥) عاملاً وبنسبة بلغت (٢٣,٣%) .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

جدول (٣)

التوزيع البيئي للقوى العاملة التعليمية بحسب الوحدات الادارية في قضاء القرنة لسنة ٢٠٢١

النسبة	المجموع	الريف		الحضر		البيئة الوحدات الادارية
		%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٢٨٠٧	١٩	٥٣٣	٨١	٢٢٧٤	مركز القرنة
١٠٠	٥٨١	٧٦,٧	٤٤٦	٢٣,٣	١٣٥	ناحية الثغر
١٠٠	٣٣٨٨	٢٨,٩	٩٧٩	٧١,١	٢٤٠٩	القضاء

المصدر:

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم تربية القرنة ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- ٣- جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة ، كلية التربية ، مركز قضاء القرنة ، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- ٤- جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، مركز قضاء القرنة، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- ٥- جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المعهد التقني ، جامعة البصرة ، مركز قضاء القرنة ، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

٣ - التوزيع المرتبي للقوى العاملة التعليمية بحسب المؤسسات التعليمية وأصناف العنوان الوظيفي في قضاء القرنة :

يرتبط توزيع العاملين على وفق المؤسسات التعليمية المختلفة بعدة متغيرات ومن أبرزها درجة استحواذ مؤسسة معينة أو صنف معين على غيرها ضمن زمان ومكان معينين وما يصاحبهما من تطورات تؤدي إلى تباين الأهمية النسبية لمختلف المؤسسات التعليمية وهذه الأهمية ترجع بالأساس إلى المقومات الجغرافية والبشرية الموجودة في المنطقة ، أي إن وضوح نشاط دون غيره أو التدرج في نسبة العاملين ضمنها يأتي لأسباب تتعلق بحجم السكان العاملين فيها وبما يحملون من مؤهلات تتناسب ونوعية العمل^(١٢).

أ - التوزيع المرتبي للقوى العاملة التعليمية بحسب المؤسسات التعليمية والوحدات الادارية في قضاء القرنة :

يرتبط وجود أي مؤسسة تعليمية ومراحلها المختلفة بوجود التجمعات السكانية لأن هذه التجمعات هي التي تمد المؤسسة التعليمية بالعاملين وبالتلاميذ والطلبة الذين يعدون عنصراً أساسياً وهاماً في قيام وانتشار عملية التعليم .

ويعد التعليم نوعاً متخصصاً من التنشئة الاجتماعية فقد استوى مع الزمن نظاماً اجتماعياً قامت عليه في اطار تقسيم العمل مؤسسات متخصصة تشرف عليها الدولة^(١٣) .

يتضح من خلال الجدول (٤) والشكل (٤) المرتبة التي تركزت بها المؤسسات التعليمية في قضاء القرنة أذ جاء في المرتبة الاولى العاملين في التعليم الابتدائي والبالغ عددهم (١٨٣٠) عاملاً وعاملة وبنسبة بلغت (٥٤%) من مجموع القوى العاملة في القضاء ، ويعود السبب في ارتفاع نسبة العاملين ضمن هذا المستوى الا ان مرحلة الدراسة الابتدائية تعد من اكثر المراحل انتشاراً وحجماً في مؤسسات التعليم وهي تضم الاطفال التي تتراوح اعمارهم بين (٦ - ١١) سنة وتحتل الحجم الاكبر من حيث العدد اذا ما قورنت مع المؤسسات التعليمية الاخرى^(١٤) . وهي من المراحل الإلزامية التي تستوعب كل التلاميذ ولكلا الجنسين ، ولذا تشكلت اعلى نسبة للقوى العاملة في القضاء .

فيما حصلت على المرتبة الثانية الملاكات التدريسية والادارية والخدمية العاملة في مجال التعليم الثانوي والبالغ عددهم (١١٦٩) عاملاً وعاملة وبنسبة بلغت (٣٤,٥%) من مجموع القوى العاملة في القضاء ، ويتمثل هذا التعليم بشقين (المتوسط والإعدادي) وله دوره الكبير في الوفاء بمتطلبات التنمية من الكوادر الوسطى العلمية والعملية ، اما مدة الدراسة في هذه المرحلة هي ست سنوات تنظم وفق الشقين المذكورين والمدة لكل منهما ثلاث سنوات والقبول في هذه المرحلة لكل من لم يتجاوز السادسة عشر من العمر بالنسبة للبنين والثامنة عشر للبنات هذا فيما يخص المستوى الأول ، أما بالنسبة للمستوى الثاني

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

(الإعدادي) بفرعيه العلمي والأدبي فيقبل من لم يتجاوز الحادية والعشرين من البنين والثالثة والعشرين بالنسبة للبنات (١٥).

جدول (٤)

توزيع القوى العاملة التعليمية بحسب المؤسسات التعليمية والمرتببة في قضاء القرنة لسنة ٢٠٢١

المرتببة	القضاء		المرتببة	ناحية الثغر		المرتببة	مركز القرنة		الوحدات الادارية المؤسسة التعليمية
	%	العدد		%	العدد		%	العدد	
٦	١,٥	٤٩	-	-	٥	١,٨	٤٩	رياض الاطفال	
١	٥٤	١٨٣٠	١	٧٣,٢	٤٢٥	١	٥٠,١	١٤٠٥	
٢	٣٤,٥	١١٦٩	٢	٢٦,٩	١٥٦	٢	٣٦,١	١٠١٣	
٤	٢,٩	٩٨	-	-	٤	٣,٤	٩٨	التعليم المهني	
٧	٠,٨	٢٧	-	-	٦	١	٢٧	المعاهد	
٣	٣,٥	١١٩	-	-	٣	٤,٢	١١٩	الكليات	
٥	٢,٨	٩٦	-	-	٤	٣,٤	٩٦	قسم التربية	
	١٠٠	٣٣٨٨		١٠٠	٥٨١		١٠٠	٢٨٠٧	المجموع

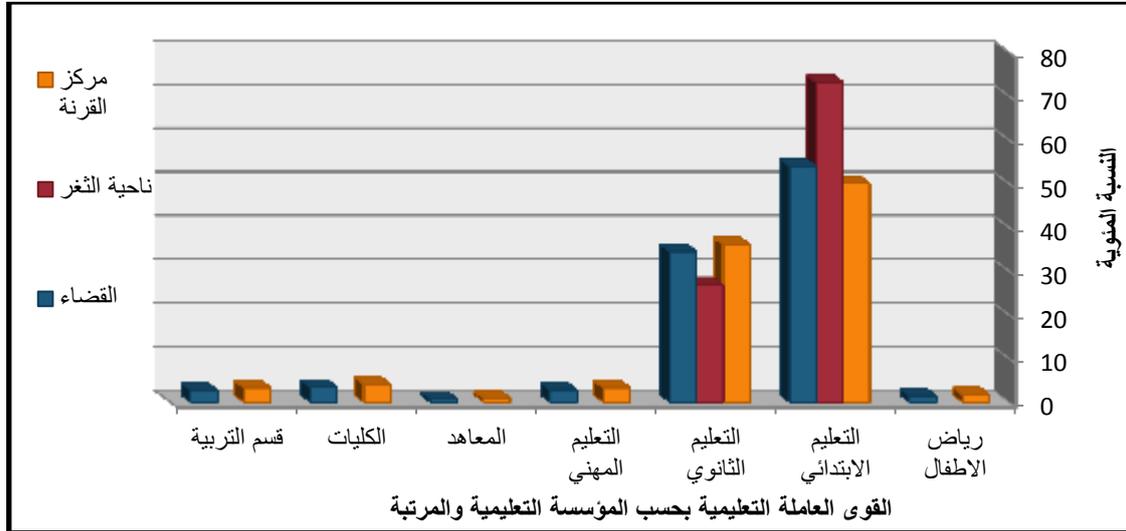
المصدر:

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- ٢ - جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة البصرة ، قسم تربية القرنة ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- ٣ - جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة، كلية التربية ، مركز قضاء القرنة ، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- ٤ - جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، مركز قضاء القرنة ، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- ٥ - جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المعهد التقني ، جامعة البصرة ، مركز قضاء القرنة ، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

الشكل (٤)

التوزيع النسبي للقوى العاملة التعليمية بحسب المؤسسات التعليمية والمرتببة في قضاء القرنة لسنة ٢٠٢١



المصدر : بالإعتماد على الجدول (٤) .

وحقق المرتبة الثالثة ضمن هذه المستوى العاملين من التدريسين والاداريين والخدميين في مجال التعليم العالي (الكليات) ، اذ بلغ عدد العاملين (١١٩) عاملاً وعاملة وبنسبة بلغت (٣,٥%) من المجموع الكلي داخل القضاء ، وقد شهد قضاء القرنة تطوراً ملحوظ في مستوى الخدمات التعليمية بعد عام (٢٠٠٣) وجاء هذا وفقاً لحاجة السكان داخل القضاء لمثل هذه المؤسسات والتي كانت مقتصرة فقط على مركز محافظة البصرة ولكون بعد المسافة التي يقطعها الموظف والطالب في الوصول الى مركز المحافظة وخطورة الطريق من خلال الحوادث المتكررة التي تحصل بين المدة والآخرى ناهيك عن المشاكل الامنية بسبب النزاعات العشائرية التي تؤدي الى قطع طريق المار وتأخر وصول العاملين والطلبة في الوقت المناسب الى المؤسسات والقاعات الدراسية ، فضلاً عن الجانب الاقتصادي ، هذه العوامل وغيرها كانت سبب للمطالبة في استحداث مؤسسة التعليم العالي في القضاء والتي ساهمت في فك الاختناقات الحاصلة في الكليات الاخرى داخل المركز رغم قلة عدد الاقسام ومن ثم تخفيف العبء المادي للطلبة ذات المستوى الاقتصادي المحدود ، كما أن توسط قضاء القرنة بين مركز المحافظة والمحافظات القريبة مثل محافظة ميسان وذي قار شجع العديد من الطلبة الى اكمال دراستهم في الكليات والمعاهد فضلاً عن توفير أقسام داخلية لطلبة المحافظات داخل مركز القضاء .

واخيراً ادنى مرتبة سجلها العاملون في المعاهد من الاساتذة والموظفين الاداريين والخدميين البالغ عددهم (٢٧) عاملاً وعاملة وبنسبة بلغت (٠,٨%) من حجم القوى العاملة في القضاء وبعد المعهد التقني

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

الوحيد الموجود في القضاء يضم قسمين هما قسم تقنيات انظمة الحاسوب والقسم الاخر التقنيات الكهربائية.

اما على مستوى الودنتين الإداريتين ، فسجل مركز القرنة المرتبة الاولى من العاملين في مجال التعليم الابتدائي وبنحو (١٤٠٥) عاملاً وعاملة وبنسبة (٥٠,١%) من مجمل العاملين في مركز القضاء ، وسبب ذلك يعود الى ان مركز القضاء هو الموقع الاداري والخدمي وله النصيب الاكبر في بناء المؤسسات التعليمية ، فضلاً عن التعيينات السنوية وارتفاع اعداد السكان ومستوى السكان الحضري وتحسن المستوى المعيشي وزيادة اعداد الابدني العاملة من الخريجين من اصحاب الشهادات العلمية في مختلف الاختصاصات والتي انعكست على زيادة اعداد المدارس الابتدائية ، وحل بالمرتبة الثانية العاملين في التعليم الثانوي ويعددهم بلغ (١٠١٣) عاملاً وعاملة وبأهمية نسبية بلغت (٣٦,١%) ، اما المرتبة الثالثة فكانت للعاملين في الكليات ويعددهم (١١٩) وبنسبة بلغت (٤,٢%) ، وسجل العاملين في المعاهد ادنى مرتبة ويعددهم (٢٧) وبنسبة (١%) .

اما بالنسبة لناحية الثغر هذه المنطقة الصغيرة في عدد سكانها والتي لم تتطور بشكل سريع في مستوى الخدمات التعليمية وبعض مناطقها لازالت تعاني من نقص في المؤسسات التعليمية فبعظها بسيطة بمواد بنائها فضلاً عن قدمها فبقيت محدودة لم تتجاوز المرحلة الابتدائية والثانوية رغم حاجة الناحية الى تطوير الخدمات التعليمية لتشمل مستويات أخرى متقدمة وهذا الامر ضروري جداً لان أغلب الطلبة يقطعون مسافة ليست قليلة من أجل الوصول الى المؤسسات التعليمية في المركز، لذا فقد حصل على المرتبة الاولى فيها العاملين في مؤسسة التعليم الابتدائي ويعددهم من العاملين بلغ (٤٢٥) معلم ومعلمة وبنسبة بلغت (٧٣,٢%) من مجموع القوى العاملة داخل الناحية، وجاء في المرتبة الاخيرة العاملين في مؤسسات التعليم الثانوي ويعددهم بلغ (١٥٦) عاملاً وبأهمية نسبية بلغت (٢٦,٩%) من اجمالي المؤسسات التعليمية في الناحية .

ب - توزيع القوى العاملة التعليمية بحسب اصناف العنوان الوظيفي والمرتبة في قضاء القرنة :

العنوان الوظيفي يعطي وصفاً عن ماهية الوظيفة للعاملين في السلم الاداري لقطاع التربية والتعليم والذي يتسم بالتغيير وفقاً لنوع الاعمال الموكلة الى العامل والمستوى العلمي له . وقد تنوعت اصناف القوى العاملة في قضاء القرنة الى عدة اصناف منهم المعلمين والمدرسين والاساتذة الذين يمارسون مهنة التدريس داخل المؤسسات التعليمية والحاصلين على الشهادات المختلفة ، والقسم الاخر من الموظفين العاملين في قطاع التعليم هم الاداريين والخدميين الذين يقدمون الخدمات المختلفة للمؤسسة التعليمية وقد تنوعت ايضاً اصنافهم الى (حراس ، حرفيين ، كتاب ، اداريين ، سواق) وغيرها .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

ومن الجدير بالذكر ان المؤسسة التعليمية احتوت على كل انواع التركيب التعليمي وينسب مختلفة بحسب طبيعة المؤسسة ، لهذا ومن خلال معطيات الجدول (٥) والشكل (٥) نجد تباين في اصناف القوى العاملة التعليمية وتوزيعها داخل القضاء ، فجاء في المرتبة الاولى على مستوى القضاء صنف المعلمون في رياض الاطفال والابتدائي والبالغ عددهم (١٥٠٦) معلم ومعلمة وينسبة (٤٤,٥%) من مجمل القوى العاملة في القضاء ، وجاء ذلك بسبب زيادة حجوم واعداد المدارس الابتدائية والتي تعد الاكثر انتشاراً، اما بالنسبة للمرتبة الثانية فكانت للعاملين بصفة مدرس في التعليم الثانوي والمهني والبالغ (١١٠٤) عاملاً وعاملة وينسبة (٣٢,٦%)، وفي المرتبة الثالثة سجل العاملين بصفة موظف اداري وخدمي وبعده بلغ (٧٢٨) عاملاً وعاملة وكانت نسبتهم من مجموع القوى العاملة في القضاء (٢١,٥%) ، واخيراً ادنى نسبة شكلها العاملون بصفة أستاذ في المعاهد والكليات والبالغ عددهم (٥٠) أستاذ وينسبة بلغت (١,٤%) من مجموع القوى العاملة في القضاء ويعود ذلك الى كونها مؤسسات مستحدثة لم يمضي على تأسيسها وقتاً طويلاً .

اما بالنسبة للوحدتين الاداريتين ، فسجل مركز القضاء في المرتبة الاولى عدداً من المعلمين والمعلمات العاملين في رياض الاطفال والتعليم الابتدائي اذ بلغ (١١٨٨) عاملاً وعاملة وينسبة (٤٢,٣%) من مجموع القوى العاملة في مركز القضاء ، وجاء في المرتبة الثانية المدرسون في المدارس الثانوية والمهنية وبعده بلغ (٩٦٩) عاملاً وعاملة وبأهمية نسبية بلغت (٣٤,٥%) ، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب العاملين بصفة موظف اداري وخدمي وبعده بلغ (٦٠٠) وبأهمية نسبية بلغت (٢١,٤%) ، فيما حقق الاساتذة في مؤسسات التعليم العالي (المعاهد والكليات) أدنى مرتبة بعدد (٥٠) أستاذ وينسبة بلغت (١,٨%) .

اما ناحية الثغر فجاء العاملين بصفة معلم في الابتدائي بالمرتبة الاولى اذ بلغ عددهم (٣١٨) معلم ومعلمة محققين نسبة (٥٤,٧%) من مجمل العاملين في الناحية ، اما المرتبة الثانية فكانت من نصيب العاملين بصفة مدرس في المدارس الثانوية والبالغ عددهم (١٣٥) مدرس ومدرسة وينسبة بلغت (٢٣,٢%) من مجمل العاملين في الناحية ، اخيراً ادنى مرتبة سجلها العاملين بصفة اداري وخدمي والبالغ عددهم (١٢٨) موظف وينسبة بلغت (٢٢,١%) من مجمل العاملين في الناحية ولكلا الجنسين .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

جدول (٥)

التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة التعليمية بحسب أصناف العنواين الوظيفي والمرتبة في قضاء القرنة لسنة ٢٠٢١

المرتبة	القضاء		المرتبة	ناحية الثغر		المرتبة	مركز القرنة		الوحدات الادارية
	%	العدد		%	العدد		%	العدد	العنوان الوظيفي
١	٤٤,٥	١٥٠٦	١	٥٤,٧	٣١٨	١	٤٢,٣	١١٨٨	المعلمون في رياض الاطفال والابتدائي
٢	٣٢,٦	١١٠٤	٢	٢٣,٢	١٣٥	٢	٣٤,٥	٩٦٩	المدرسون في الثانوي والمهني
٤	١,٤	٥٠	٤	-	-	٤	١,٨	٥٠	الاساتذة في المعاهد والكليات
٣	٢١,٥	٧٢٨	٣	٢٢,١	١٢٨	٣	٢١,٤	٦٠٠	الموظفون الاداريين والخدميين
	١٠٠	٣٣٨٨		١٠٠	٥٨١		١٠٠	٢٨٠٧	المجموع

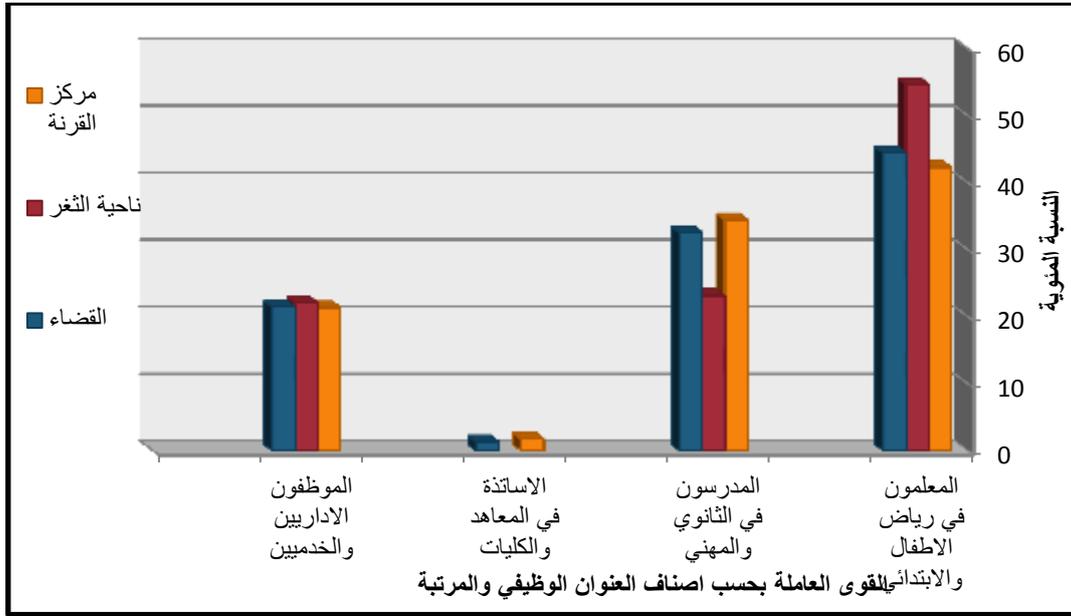
المصدر:

- ١ - وزارة التربية، مديرية تربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- ٢ - وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة البصرة، قسم تربية القرنة ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- ٣ - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، مركز قضاء القرنة ، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- ٤ - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة، مركز قضاء القرنة ، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- ٥ - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المعهد التقني ، جامعة البصرة ، مركز قضاء القرنة ، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

الشكل (٥)

توزيع النسبي للقوى العاملة التعليمية بحسب أصناف العنوان الوظيفي والمرتبة في قضاء القرنة لسنة ٢٠٢١



المصدر : بالإعتماد على الجدول (٥) .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

النتائج :

- ١ - بلغ حجم القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة لسنة ٢٠٢١ ما يقارب (٣٣٨٨) عاملاً ولكلا الجنسين وبلغ معدل النمو السنوي (٢%) .
- ٢ - تباين كبير في مستوى الخدمات التعليمية والذي أنعكس على حجم القوى العاملة التعليمية بين الودعتين الإداريتين ، إذ سجل مركز قضاء القرنة أعلى نسبة للعاملين بلغت (٨٢,٨%) من مجمل القوى العاملة الأمر الذي الى زيادة حجم المؤسسات وتنوعها على مساحات صغيرة مما سبب ضغطاً على مختلف الخدمات الأخرى فيه . اما ناحية الثغر ورغم امتلاكها مساحات واسعة وعدد سكاني متزايد ، اقتصرت أغلب مؤسساتها التعليمية بمؤسستين لا غير هما (التعليم الابتدائي، والتعليم الثانوي) ونسبة عاملين بلغت (١٧,٢%) .
- ٣ - بالنسبة للبيئة (حضر - ريف) سجل قضاء القرنة اعلى نسبة للعاملين في الحضر والبالغة (٧١,١%)، في حين سجل الريف أدنى نسبة للعاملين بلغت (٢٨,٩%) مما يدل على قصور التخطيط وحرمان المناطق الريفية في القضاء من المؤسسات التعليمية لاسيما رياض الاطفال والتعليم الثانوي والمهني .
- ٤ - ارتفاع نسبة العاملين بصفة معلم والبالغة (٤٤,٥%) من مجمل القوى العاملة التعليمية ، في حين سجلت أدنى نسبة العاملين بصفة أستاذ في التعليم العالي (المعاهد والكليات) والبالغة نسبتهم (١,٤%) من مجمل العاملين، ومن نافلة القول يمكن أن نشير الى ان مؤسسات التعليم العالي بحاجة الى المزيد من الهيئات التدريسية الحاصلين على الشهادات العليا العلمية والانسانية بسواء لتطوير عملها في القضاء .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

التوصيات :

- ١ - الاهتمام بتعيين الخريجين من أبناء القضاء من مختلف التخصصات والعناوين الوظيفية التعليمية والإدارية والخدمية لتمكين المؤسسات التعليمية وزيادة مرونتها وتحقيق كفاءتها، كون القضاء يمتلك رصيد من الموارد البشرية المؤهلة وخصوصاً في التعليم الأولي والثانوي، فضلاً عن التعليم العالي .
- ٢ - التوزيع العادل للقوى العاملة التعليمية والتأكيد على سد النقص في المناطق الريفية التي تعاني من عزوف القوى العاملة التعليمية في التوجه إليها مما سبب ضغطاً على أغلب القوى العاملة في المؤسسات التعليمية ودفعها للعمل بأكثر من اختصاص لسد النقص الحاصل في العاملين .
- ٣ - التعاون المشترك بين وزارة التربية والتعليم العالي لتسهيل انتقال الهيئات التدريسية من حملة الشهادات العليا الى التعليم العالي لتطوير عمل كليات القضاء .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

الهوامش :

- ١- فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط ٥ ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٤٥ .
- ٢- منير طلعت الرشيدى ، السكان والتباين الجغرافي ، أسس التنمية المستدامة ودوافع الهجرة ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة، ٢٠٠٩ ، ص ١٢٣ .
- ٣- جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي ، كلية الادارة والاقتصاد ، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- ٤- مقابلة شخصية، مع الاستاذ غسان عبدالقادر مانع ،مسؤول الشعبة الادارية في مديرية تربية القرنة ، بتاريخ : ٤ / ١١ / ٢٠٢١ .
- ٥- منصور الراوي ، دراسات في السكان والتنمية في العراق ، جامعة بغداد، بيت الحكمة ، ١٩٦٨ ، ص ١٠١ .
- ٦- باسم عبد العزيز عمر العثمان ، عدنان عناد فياض العكلي ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، ط ١ ، مكتبة مجلة للطباعة والنشر ، ٢٠٢٠ ، ص ١٠٣ .
- ٧- عبدعلي الخفاف، الجغرافية البشرية أسس عامة ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر،عمان، ٢٠٠١ ، ص ١٥١ .
- ٨- باسم عبد العزيز العثمان وهدى خالد شعبان ، التباين المكاني للأقاليم السكانية في المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق حسب تقديرات ٢٠٠٧ ، مجلة آداب البصرة ، العدد (٧٠) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٤ ، ص ٣١٧ .
- ٩- حيدر كاظم حسن الخزعلي ، التباين المكاني للقوى العاملة التعليمية في محافظة صلاح الدين لسنة ٢٠١٦ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠١٨ ، ص ٩٢-٩٣ .
- ١٠- عبد الرزاق عباس حسين ، نشأة مدن العراق وتطورها ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد والدراسات العربية ، المطبعة الفنية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص ٧٥ .
- ١١- ادريس عزام وآخرون ، المجتمع الريفي والحضري والبدوي ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، ٢٠١٠ ، ص ٨٨ .
- ١٢- بلقيس حبيب عزال الامارة ، القوى العاملة في قضاء المدينة لسنتي ١٩٩٧ و ٢٠١٦ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٨ ، ص ٩٣ .
- ١٣- عباس فاضل السعدي ومحسن عبد علي ، توزيع الخدمات التعليمية وتغييرها الكمي والنوعي في العراق للمدة ١٩٧٧ - ٢٠٠٦ ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد ٨٨ ، ص ٢٢٥ .
- ١٤- جمال أسد مزعل ، نظام التعليم في العراق ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩١ ، ص ١٣٣ .
- ١٥- لمياء احمد محسن مخلف ، التركيب التعليمي في العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٣ ، ص ٦١ .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

(*) أستحدثت ناحية الثغر رسمياً بموجب قانون (٢١) للمحافظات غير المنتظمة في إقليم وذلك في تأريخ ٢٠٠٨/٣/١٩ .

المصادر :

أولاً : الكتب والبحوث والدوريات :

- ١- ابو عيانة فتحى محمد ، جغرافية السكان، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط ٥ ، ٢٠٠٠ .
- ٢- الامارة بلقيس حبيب عزال ، القوى العاملة في قضاء المدينة لسنتي ١٩٩٧ و ٢٠١٦ ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، رسالة ماجستير ، غير منشوره ، ٢٠١٨ .
- ٣- حسين عبد الرزاق عباس ، نشأة مدن العراق وتطورها ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد والدراسات العربية ، المطبعة الفنية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
- ٤- الخزعلي حيدر كاظم حسن ، التباين المكاني للقوى العاملة التعليمية في محافظة صلاح الدين لسنة ٢٠١٦ ، كلية التربية للعلوم الإنسانية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، ٢٠١٨ .
- ٥- الخفاف عبد علي ، الجغرافية البشرية أسس عامة ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ، ٢٠٠١ .
- ٦- الراوي منصور ، دراسات في السكان والتنمية في العراق ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، ١٩٦٨ .
- ٧- الرشيد منير طلعت ، السكان والتباين الجغرافي ، أسس التنمية المستدامة ودوافع الهجرة ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- ٨- السعدي عباس فاضل ومحسن عبد علي ، توزيع الخدمات التعليمية وتغييرها الكمي والنوعي في العراق للمدة ١٩٧٧ - ٢٠٠٦ ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد ٨٨ .
- ٩- العثمان باسم عبد العزيز عمر، عدنان عناد فياض العكيلي ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، ط ١ ، مكتبة مجلة للطباعة والنشر ، ٢٠٢٠ .
- ١٠- العثمان باسم عبد العزيز وهدي خالد شعبان، التباين المكاني للأقاليم السكانية في المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق حسب تقديرات ٢٠٠٧ ، مجلة آداب البصرة ، العدد (٧٠) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة، ٢٠١٤ .
- ١١- عزام ادريس واخرون ، المجتمع الريفي والحضري والبدوي ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، ٢٠١٠ .
- ١٢- مخلف لمياء احمد محسن ، التركيب التعليمي في العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٣ .
- ١٣- مزعل جمال أسد ، نظام التعليم في العراق ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، ١٩٩١ ، ص ١٣٣ .

القوى العاملة التعليمية في قضاء القرنة نموها وتوزيعها الجغرافي

ثانياً : البيانات الرسمية :

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة للسنوات (٢٠٠٩ ، ٢٠١٣ ، ٢٠٢١) .
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة البصرة ، قسم تربية القرنة ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة للسنوات (٢٠٠٩ ، ٢٠١٣ ، ٢٠٢١) .
- ٣- جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية التربية ، مركز قضاء القرنة ، قسم الموارد البشرية، بيانات غير منشورة للسنوات (٢٠٠٩ ، ٢٠١٣ ، ٢٠٢١) .
- ٤- جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية الادارة والاقتصاد ، مركز قضاء القرنة ، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة للسنوات (٢٠٠٩ ، ٢٠١٣ ، ٢٠٢١) .
- ٥- جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، المعهد التقني ، مركز قضاء القرنة ، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة للسنوات (٢٠٠٩ ، ٢٠١٣ ، ٢٠٢١) .
- ٦- جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي ، كلية الادارة والاقتصاد ، قسم الموارد البشرية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢١ .
- ٧- مقابلة شخصية ، مع الاستاذ غسان عبد القادر مانع ، مسؤول الشعبة الادارية في مديرية تربية القرنة، بتاريخ: ٤ / ١١ / ٢٠٢١ .
- ٨ - بلدية القرنة ، شعبة تنظيم المدن ، وحدة GIS ، خريطة قضاء القرنة لعام ٢٠٢٠ .